Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- هكذا قال ثمّ سار إلى الغـــــاب لِـيـحيا حيـاة شعـــر وقـــدس[1]
- وأودّ أن أحيا بفكرة شـاعـــــر فأرى الوجود يضيق عن أحلامـــي[2]
- يمشي على الدّنيا بفكرة شاعر ويـطو فـهـا في مـوكـب خـــلاّب[3]
- وحـيث الـفـضا شـاعر حالم يناجي الـسّهـول بـوحي طـــريف[4]
- وحياةٌ شعريّـةٌ هي عـنـــدي صورة من حياة أهل الـخـلـــود[5]

إنّ اعتناق هذا المذهب والإيمان به جعلا الشّـــابيّ يخلـع علـى الكون صفة الشّعريّة ويجعل للأشياء شعرها وشاعرها:

- ودَعِ الحبّ يُنشد الشّعرَ للّيـــل فكم يـُسكِرُ الـظـّلامَ رنيـمُـــــه[6]
- آهٍ كمْ يُسعِدُ الجمالُ و يُشْـــقِـي من قلوب شعـريـّة وعـــقـــول[7]
- والرّبيعُ الفنّان شاعرُها المفتـونُ يُـغْرِي بـحبّـهـا وهـواهـــــا[8]
- فـإذا أنـا في نـشوة سحريّـة فـيّاضـة بـالـوحي والإلهـــام[9]

أمّا اختيار الشّعر جنسا أدبيّا فذاك لأنّ الشّـــعر وسـيلة الشّـابيّ المُثلى للتّعبير عن ذلك المذهب في الحياة:

---

[1] *الشّابيّ، أغاني الحياة ، تونس : الدّار التّونسيّة للنّشر، 1966 ، قصيدة " النّبيّ المجهول "، ص 152 .*

[2] *نفسه ، قصيدة " قيود الأحلام " ، ص 173 .*

[3] *نفسه ، قصيدة " فلسفة الثّعبان المقدّس " ، ص 276 .*

[4] *نفسه ، قصيدة " بقايا الخريف " ، ص 98.*

[5] *نفسه ، قصيدة " صلوات في هيكل الحبّ " ، ص 187.*

[6] *نفسه ، قصيدة " السّاحرة " ، ص 211.*

[7] *نفسه ، قصيدة " ذكرى صباح " ، ص 232.*

[8] *نفسه، قصيدة " إلى الشّعب "، ص 252.*

[9] *نفسه، قصيدة " الغاب "، ص 267.*